

احكام النساء 8 كفارة اليمين للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين رحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد هذا مجلس من مجالس احكام النساء اسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا واياكم ونساءنا ونساءكم في ديننا - [00:00:48](#)

انه سبحانه وتعالى ولي ذلك وهو القادر عليه واشكر الله سبحانه وتعالى اذ مكنتنا من هذا اللقاء واشكر الله سبحانه وتعالى اذ وفق هذه القناة لبث كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:06](#)

فاسأل الله ان يجازي القائمين عليها خير الجزاء وان ينفعنا واياكم والمسلمين بها اقول وبالله تعالى التوفيق قد تقدم الحديث على شيء من مطالع سورة التحريم وتفسيرها وذلك لكون هذه السورة المباركة - [00:01:24](#)

تتعلق كثير من آياتها باحكام النساء وبالنساء طبق الحديث على قول الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم بما حاصله - [00:01:43](#)

ان للاية الكريمة سببان من اسباب النزول او سببين من اسباب النزول اولهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم على نفسه العسل فنزلت الاية والثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:02](#)

حرم على نفسه مارية فنزلت الاية قال الله سبحانه وتعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي قد بين الله لكم قد اوجب الله عليكم ما تتحللون به من ايمانكم التي اقسمتوها - [00:02:19](#)

فاذا اقسم شخص على فعل شيء ثم رأى الخير في غيره فله ان يرجع في يمينه وان يكفر عن اليمين وبذلك كانه لم يكن في حقه شيء ولا يتحمل اثما بعد ذلك - [00:02:40](#)

فاذا اقسم الشخص على فعل شيء ورأى الخير في خلافه له ان يكفر عن يمينه وان يتحلل من تلك اليمين التي اقسماها اما كفارة اليمين فقد بينتها اية المائدة. فكتاب الله - [00:03:00](#)

يفسر بكتاب الله عز وجل وكذا يفسر بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم مفسر بقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم - [00:03:17](#)

ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم - [00:03:38](#)

واحفظوا ايمانكم الاية فعلى ذلك كفارة اليمين هي اطعام عشرة مساكين من اوسط ما نطعم اهاليها او كسوتهم او تحذير الرقبة اذا عجزنا عن واحد من ذلك فعلينا بصيام ثلاثة ايام - [00:03:59](#)

ولا يشترط في الصيام التوالي. اعني انه يجوز ان نصوم الايام الثلاث متفرقات ولا نلجأ الى الصيام الا اذا عجزنا عن الاطعام او عن الكسوة او عن تحذير الرقبة فعلى ذلك - [00:04:21](#)

الذي يقسم قائلاً اقسم بالله ان افعل كذا او اقسم بالله ان اسافر ثم يبدو له غير ذلك له ان يكفر عن يمينه والا يفعل وله ان يسافر ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:41](#)

اني احلف اليمين على الشيء فارى غيرها خيرا منها فاكفر عن يميني وافعل الذي هو خير وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

امضاء الرجل ليمينه اذا كانت في غير محلها - [00:05:04](#)

اشد اثما من ان يكفر عن يمينه ويفعل الذي هو خير. مثلا اذا اقسام شخص الا يصل الرحم ثم قال متعللا اذا قلنا له صل رحمك قال متعللا قد حلفت الا اصل - [00:05:22](#)

فنقول اذا مضى في يمينه اثم له عند الله من ان يكفر ويفعل الذي هو خير. فنقول له كفر عن يمينك وصل الرحم خير لك وافضل لك من ان تستمر في يمينك - [00:05:40](#)

وتقطع الرحم فجدير اذا لكل من اقسام يميننا على فعل شيء ورأى الخير في خلافه ان يكفر عن يمينه ويفعل الذي هو خير. وبصد الاية اذا قال الرجل لزوجته انت علي حرام - [00:05:57](#)

انت محرمة علي يحرم علي الدخول عليك ونحو ذلك من الالفاظ التي فيها اطلاق التحريم على نفسه عليه ان يكفر كفارة يمين للاية الكريمة قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم - [00:06:16](#)

عقب قوله تعالى لما تحرم ما احل الله لك فعلى ذلك اقول مكررا من قال لزوجته انت علي حرام ما الحكم فيه عند كثيرين من اهل العلم انه يكفر كفارة يمين - [00:06:36](#)

باطعام عشرة مساكين كل مسكين له وجبة واحدة كل مسكين له وجبة واحدة من طعامه المتوسط ان عجز قام ثلاثة ايام لا يلزم فيها التتابع هذا قول فريق من اهل العلم - [00:06:56](#)

لظاهر الاية لما تحرم ما احل الله لك الى قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم هذا وللعلماء اقوال متعددة في الايات الكريمة منها قول انه لا شيء عليه اصلا - [00:07:16](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم لانه كان قد حلف. ففي الحديث اني قد شربت عسلا ولن اعود وقد حلفت فقالوا ان الله قال قد فرض الله لكم تحلة همنكم - [00:07:35](#)

لكون النبي قد حلف اي اتبع قوله هذا عليه حرام باليمين لن اعود وقد حلفت فعلى ذلك رأى بعض العلماء ان لا شيء عليه من الاصل ولكن الاحوط والاقرب للتقوى ان من قال لامرأته انت محرمة علي - [00:07:55](#)

او يحرم علي الدخول عليك او يحرم علي اكل كذا او يحرم علي الذهاب الى كذا كفارته كفارة يمين كما سمعتم هذا وهناك فارق واضح وجلي بين قول الرجل لامرأته - [00:08:17](#)

انت عليه حرام وبين قوله انت عليه حرام كظهر امي او كظهر اختي او بين قوله انت علي حرام كامي وكاختي فالاخيرتان قول القائل انت عليه حرام كظهر امي او كظهر اختي او انت عليها حرام - [00:08:35](#)

كامي وكاختي هذا كفارته كفارة ظهار كفارة الظهار قيام شهرين متتابعين قبل ان يجامع زوجته ان عجز اطعم ستين مسكينا قبل ان يجامع زوجته على ما قد ورد في مطالع سورة المجادلة - [00:08:58](#)

فهناك فارق بين قول الرجل انت محرمة علي وقوله انت محرمة علي كظهر امي او كظهر اختي او انت محرمة علي كامي وكاختي الاولى انت محرمة علي فقط كفارتها كفارة يمين - [00:09:21](#)

اما انت محرمة علي كظهر امي او كظهر اختي فكفارتها كفارة ظهار كما هو معلوم وهذا على المختار من اقوال العلماء والذي درج عليه الاكثرون منهم والله اعلم قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم - [00:09:42](#)

والله مولاكم اي متولي نصركم ومتولي امركم وهو العليم اي العليم بخلقه فان سأل سائل لماذا شرعت كفارة اليمين فالجواب الله عليم بخلقه حكيم في شرعه قال الله سبحانه الا يعلم من خلق - [00:10:04](#)

وهو اللطيف الخبير فربنا سبحانه وتعالى اعلم بنا من انفسنا ربي اعلم بي من نفسي ربك اعلم بك من نفسك فامتثل امر الله فهو يعلم ونحن لا نعلم قال الله سبحانه - [00:10:28](#)

والله يعلم وانتم لا تعلمون فجدير بنا ان نسلم لامر ربنا سبحانه وتعالى. ولذلك اذا اورد علينا بعض المشككين اقوالا لماذا تتحللون من ايمانكم؟ وقد اقسمتموها فنقول قرض الله لنا ذلك - [00:10:48](#)

اباح الله لنا ذلك اباح الله لنا الرجوع في اليمين مع مع فعل الكفارة فلما اباح الله لنا ذلك وضع عنا اثارا كانت على الذين من قبلنا
حمدنا ربنا وقلنا سمعا وطاعة لله سبحانه وتعالى - [00:11:09](#)

فاذا نحن كمسلمين نستسلم دائما وابدا بامر الله ولشرع الله سبحانه ونوقن دائما وابدا ان الله سبحانه وتعالى عليم بخلقه حكيم في
شرعه الذي شرع ولذلك فجوابنا الاصيل ولله الحمد - [00:11:30](#)

امام اية شبهة ترد علينا من اعدائنا اعداء الاسلام في امر التشريعات ان اننا نقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ان قال
قائل لماذا تطوفون بالبيت سبعا تقول امرنا فامتثلنا - [00:11:52](#)

لماذا تقفون بعرفات؟ نقول امرنا فامتثلنا. لماذا تعتد المرأة المطلقة بثلاثة قروء؟ نقول امر الله سمعنا واطعنا لله رب العالمين. لماذا
تعتد المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشر تقول بهذا امرنا ربنا سبحانه - [00:12:13](#)

ولا يسعنا ابدأ امام قول الله الا ان نقول سمعا وطاعة سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ليس لنا من الامر شيء الله يحكم ما
يريد لا معقب لحكمه لا راد لقضائه - [00:12:36](#)

هذا جوابنا الاصيل ولله الحمد امام اية شبهة ترد علينا من اعدائنا في امور التشريعات عموما نقول سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير. اقول ذلك لان بعض المشككين من المستشرقين والمستغربين - [00:12:56](#)

يوردون علينا امرا في مسألة كفارة اليمين يقولون كيف تقسمون بالله على فعل شيء وتغلظون الايمان على ان تفعلوا هذا الشيء ثم
بعد ذلك تتحللون من اليمين فنقول لله الحمد - [00:13:20](#)

لله الحمد انه فرض لنا تحلة ايماننا فقبلنا الرخصة التي رخص الله لنا والتي سنهنا لنا نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال
تعالى ما قد سمعتموه فكفارته اطعام عشرة مساكين - [00:13:39](#)

من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم فكل شيء يرد علينا في هذا الصدد رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا. نفس
الجواب لماذا تعطون المرأة نصف الرجل من الميراث نقول هذا امر ربنا. وقلنا لربنا ونقول رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا - [00:14:02](#)

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. مع امكان اصدار تعليقات لكل هذا. لكن الجواب اصيل سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير. قال تعالى قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم - [00:14:31](#)

والله مولاكم اي متولي امركم متولي نصركم والله مولاكم وهو العليم اي العليم بخلقه. وبكل شيء عليم الحكيم فيما شرع وفي كل
شيء له فيه قضاء سبحانه وتعالى وهو العليم الحكيم - [00:14:53](#)

ثم يذكرنا ربنا سبحانه بامر حدث للنبي صلى الله عليه وسلم مع بعض ازواجه ونحن دائما وابدا نستفيد من هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم. ومن تصرفاته على عليه الصلاة والسلام مع نسائه - [00:15:15](#)

نستفيد هديا طيبا مباركا اذ له قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. فننظر
كيف تصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)

مع الاحداث كيف تصرف مع الاشخاص ونسلك السبيل التي طار فيها النبي وسلكتها قال الله سبحانه واذا امر النبي الى بعض ازواجه
حديثا امر النبي صلى الله عليه وسلم الى زوجة من زوجاته - [00:15:56](#)

بحديث من الاحاديث ففيه جواز اصرار الرجل الى بعض ازواجه بحدِيث دون الاخريات واذا امر النبي الى بعض ازواجه قديسة قال
جمهور العلماء هذه الزوجة التي اسر اليها النبي الحديث - [00:16:17](#)

هي ام المؤمنين قفصة بنت عمر رضي الله تعالى عنها هي التي امر اليها النبي الحديث وقد نقل البعض الاتفاق على انها حفصة قال
بعض العلماء لا اعلم خلافا ان التي اسر اليها النبي بالحديث - [00:16:39](#)

هي حفصة بنت عمر رضي الله تعالى عنها اما عن شأن حفصة رضي الله تعالى عنها فهي وسيرتها وقصتها يستفاد منها فقه عظيم فقد
تأيمت من زوجها قيمت من زوجها مات عنها زوجها - [00:17:00](#)

فلما تأيمت من زوجها ذهب ابوها عمر رضي الله تعالى عنه ذهب ابوها عمر امير المؤمنين الى ابي بكر رضي الله عنه قال له يا ابا بكر

هل لك في حفصة بنت عمر تتزوجها - [00:17:22](#)

انك في حفصة بنت عمر تتزوجها يا ابا بكر فسكت ابو بكر ولم يرد عليه بشيء فذهب عمر الى عثمان رضي الله عنه قال يا عثمان هل لك في حفصة بنت عمر - [00:17:40](#)

تتزوجها قال عثمان سانظر في امري فمكث ليلة ثم جاءه عمر يا عثمان هل لك في حفصة بنت عمر تتزوجها قال قد بدا لي الليلة الا اتزوج ثمان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل يخطبها - [00:17:58](#)

فذهب ابو بكر وقال لعمر يا عمر لعلك وجدت علي في نفسك اي حزننت مني وغضبت مني وادخرت شيئا في نفسك تجاهي بكونك اردت علي حفصة فلم ارد عليك جوابا - [00:18:25](#)

قال اجل قال ابو بكر والله يا عمر ما منعني من ان ارد عليك بشيء الا انني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكرها ولو لم يتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:44](#)

لا تزوجتها الشاهد من ذلك ومن قصة عرض حفصة عرض عمر لحفصة على ابي بكر وعثمان رضي الله عنهما انه يجوز للرجل ان يعرض ابنته او اخته على الرجل الصالح - [00:19:01](#)

رجاء ان يتزوجها يقول له عندي اخت هل تتزوجها عندي بنت هل تتزوجها؟ لكن محل هذا القيل لشخص يفهم امر الله يوقر الكلام لا ليس فيه جاهل يعيرها بعد ذلك - [00:19:19](#)

بان اباها قد عارضها عليه فالناس يختلفون فعمر ما ارادها الا على رشيد عرضها على ابي بكر عرضها على عثمان رضي الله تعالى عنهما وفي هذا الصدد صدد عرض الرجل ابنته - [00:19:37](#)

او اخته على الرجل الصالح للزوج بها جملة من الادلة لعلنا نستضيه بها ونستشير بها فمن ذلك قول العبد الصالح لموسى عليه السلام اني اريد ان انكحك احدي ابنتي هاتين - [00:19:57](#)

على ان تأجرني ثماني حجج ان اتممت عشرا فمن عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدوني ان شاء الله من الصالحين ومن الدليل على ذلك ايضا قول علي رضي الله عنه - [00:20:17](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله مالك تنوق في قريش وتدعنا يعني مالك يا رسول الله يببالغ في الانتقاء من قرشيات وتترك قبيلتك بني هاشم لا تتزوج منها - [00:20:35](#)

قال عليه الصلاة والسلام لعلي وهل عندكم من شيء يا علي قال نعم يا رسول الله عندنا ابنة حمزة اجمل امرأة في العرب قال عليه الصلاة والسلام انها لا تحل لي - [00:20:55](#)

انها ابنة اخي من الرضاعة وفي هذا الصدد كذلك قول ام حبيبة رضي الله عنها لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله تزوج اختي تعجب النبي من ذلك - [00:21:13](#)

قال اخت ذكي اتزوج اختك قالت نعم يا رسول الله قال او تحبين ذلك ظن النبي انها تريد ان تفارقه ويتزوج باختها قالت يا رسول الله لست لك بمخليا اي لست لك بتاركا - [00:21:31](#)

ولكن احب من شاركتني في خير اختي فقال عليه الصلاة والسلام انها لا تحل لي يعني لقوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ثم قال عليه الصلاة والسلام فلا تعرضن علي بناتكن - [00:21:53](#)

ولا اخواتكن فالشاهد من ذلك انه يجوز بضوابط ان يعرض الرجل امرأته اعفوا اخته او ابنته او من هي تحت يده على رجل صالح كي يتزوجها كي يتزوجها ولكن بقيد ان يكون الرجل الذي تعرض عليه البنت يفهم امر دينه ويوقر هذا العرض لا يكون غيبيا -

[00:22:14](#)

ولا جاهلا يعير البنت كما يعير الاغبياء والجهلة بشرع الله عز وجل ارجع فاقول ان هذه الزوجة التي اسر اليها النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث هي حفصة بنت عمر رضي الله تعالى عنهما باتفاق - [00:22:45](#)

وحفصة هذه رضي الله عنها كانت او متن وكانت قوامه رضي الله تعالى عنها ولقد ثبت في حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام طلق

حفصة ثم راجعها طلق عليه الصلاة والسلام - [00:23:06](#)

قفصة ثم راجعها قال الله قال الله سبحانه واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فماذا كان الذي اسر هو النبي صلى الله عليه وسلم
والسر سره والحديث حديثه اصر الى من - [00:23:24](#)

اسر الى ام من امهات المؤمنين امهات المؤمنين فضليات في غاية من الفضل بعد سيدات نساء اهل الجنة تأتي امهات المؤمنين في
الفضل اصر النبي الى حفصة في حديث فماذا كان - [00:23:46](#)

وقد قال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تخبري بذلك احدا ماذا كان اخبرت حفصة رضي الله عنها بسر النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا مما يدل على نقصان عقل النساء - [00:24:07](#)

نقصان دينهن في الغالب في غالب الاحوال هي بشر وحيانا تصدر من نساء النبي بعض الامور كهذه كي تتعلم نسوتنا وكي
نتعلم نحن كيف نتصرف مع الاحداث كيف نتصرف مع الازواج - [00:24:25](#)

كما ان النبي صلى الله عليه وسلم حكمة بالغة ان تجري امور بقضاء الله وبقدر الله عز وجل لازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي الله عنهن كي ننظر كيف تعامل الرسول مع الحدث - [00:24:46](#)

فتعامل مع نساتنا اذا صدر منهن مثل هذا الصنيع كما تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع نساته قال تعالى واذ اسر النبي الى
بعض ازواجه حديثا ماذا كان اخبرت بهذا السر - [00:25:08](#)

قفصة رضي الله عنها قال الله سبحانه فلما نبأت به اي خرجت واخبرت بسر النبي صلى الله عليه وسلم واظهره الله عليه اطلع الله
سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:25:27](#)

على هذا الامر امر افشاء السر اعلم الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان حفصة قد افشت السر اعلمه ربه بذلك اما بوحى
واما ان الله سبحانه وتعالى - [00:25:50](#)

قيد للنبي صلى الله عليه وسلم من يخبره في خبر افشاء السر الحاصل ان النبي اعلمه الله بذلك فماذا كان وماذا كان ورسول الله قد
امرها قد نهاها قد نهاها ان تفشي هذا السر - [00:26:10](#)

قائلا لا تخبري بذلك احدا لكنها ولقضاء يريده الله سبحانه ولامر يريده الله سبحانه اخبرت بسر النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كان
من امر الرسول معها هل ضربها ضربا شديدا - [00:26:33](#)

هل عاقبها عقوبة شديدة هل حبسها هل سجنها ماذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم ما حفصة رضي الله تعالى عنها قال الله سبحانه
فلما نبأت به واظهره الله عليهم - [00:26:54](#)

عرف بعضه واعرض عن بعض عرف بعضه واعرض عن بعض اي بين له امورا هي تحدثت بها ولم يبين لها سائر الامور التي تحدثت
بها عاتبها في البعض وترك البعض - [00:27:14](#)

وقف عند نقاط ولم يقف عند نقاط اخرى قال العلماء في هذا فائدة عظيمة قاصلها اننا لا نؤاخذ المرأة بكل ما يصدر منها من خطأ انما
نؤاخذها في بعض الامور - [00:27:33](#)

ونتغاضى لها عن امور اخرى وذلك لانه كما هو معلوم الشخص اذا كان كامل العقل يعاتب عتابا اشد واذا كان دون ذلك فيخفف عنه
في العتاب اذا كان طفلا مثلا - [00:27:54](#)

واذا كان طفلا او اذا كان ثم طفل صدرت منه عشرة اخطاء ووقفت تحاسبه وحاسبته على العشرة اخطاء انتقصك الناس قالوا جعل
عقله كعقل الطفل قال اخرون يا اخي هذا طفل لا تؤاخذ كل هذه المؤاخذات - [00:28:12](#)

اذا كان ثم مجنون اخطأ وجنت تعاتبه علم الناس انك من امثال هذا المجنون وبك شعبة من الجنون فالمجنون لا يعاتب المجنون الذي
ذهب عقله بالكلية لا يعاتب الطفل يعاتب عتابا اخف - [00:28:33](#)

يعفى له عن الوعد ويؤاخذ بالبعض اذا شب شيئا ما اخذ في البعض ووفى له عن البعض. اذا اكتمل عقله اخذ في الكل فلما كانت
النسوة ناقصات عقل وناقصات دين - [00:28:53](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لب الرجل الحازم من احداكن قامت امرأة جاز لها تقول يا رسول الله بم نقصان عقلنا - [00:29:11](#)

وبما نقصان ديننا يا رسول الله قال اليست اذا حاضت لم تصلي ولم تصومي قلنا بلى يا رسول الله قال فذلك من نقصان دينها قال اليست شهادة المرأة تعدل نصف شهادة الرجل - [00:29:29](#)

قلنا بلى يا رسول الله قال فذلك من نقصان عاق بها فلما كانت المرأة على هذا النحو من نقصان العقل الدين يوفى لها عن بعض ما يصدر منها وتؤاخذ في البعض الاخر - [00:29:48](#)

وتلك سبيل مقيم تلك سبيل مقيم تلكها النبي صلى الله عليه وسلم احيانا كان يؤاخذ احيانا كان يعفو صلى الله عليه وسلم فاذا ذكر بموقفين كلاهما صدر من ام المؤمنين عائشة - [00:30:08](#)

رضي الله تعالى عنها مع النبي عليه الصلاة والسلام اخذها النبي في موقف وعفا لها وعفا عنها في موقف اخر الموقف الاول كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من ذكر خديجة رضي الله عنها - [00:30:28](#)

خديجة ام المؤمنين اول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي تكبره بخمس عشرة عاما هو ابن خمس وعشرين وهي بنت اربعين سنة وكانت ثيبا رضي الله عنها - [00:30:50](#)

فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم لعدة اعتبارات ومنها رشحان عقلها وسدادها رضي الله عنها الشاهد انها بعد ان ماتت ومن شأن النبي صلى الله عليه وسلم حفظ الجميل والاقرار بالفضل لاهل الفضل - [00:31:12](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد موت خديجة رضي الله عنها يكثر من ذكرها خديجة ويثني على خديجة رضي الله عنها وكانت لها اخت يقال لها هالة بنت خويلد - [00:31:31](#)

فكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذبح ذبيحة قال ارسله الى اصدقاء خديجة ارسلوا الى هالة بنت خويلد فكانت هالة بنت خويلد اخت خديجة اذا جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:48](#)

تستأذن عليه ارتاع لصوتها صوتها كان يشبه الى حد كبير صوت خديجة فيقول اللهم هذا فكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من ذكر خديجة رضي الله تعالى عنها تغارت عائشة - [00:32:05](#)

رضي الله عنها من كثرة ذكر النبي لخديجة فقالت رضي الله عنها وكانت غيورا شديدة الغيرة قالت ما تذكر من امرأة حمراء الشديقين عجوز من عجائز قريش هلكت في غابر الدهر - [00:32:27](#)

ابدلك الله خيرا منها مع ان عائشة رضي الله عنها لم ترى خديجة ابدا لم ترى عائشة رضي الله عنها خديجة ابدا ولا تعرفها ولكن الغيرة اخذتها فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:49](#)

من كثرة ذكره لخديجة خديجة خديجة ما تذكر من امرأة ماذا تتذكر من امرأة عجوز من عجائز قريش حمراء الشديقين ثاني ان اسنانها قد سقطت لتقدم سنها ولم يبق في فمها - [00:33:08](#)

الا اللثة الحمراء هي التي ترى فليست هناك اسنان ما تذكر مما تذكر من امرأة امرائي الصديقين عجوز من عجائز قريش تركت في غابر الدهر ابدلك الله خيرا منها فيبتسم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:30](#)

ولا يشتد في النكير على عائشة بل يقول اني رزقت حبها صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيعفو النبي ويصفح في مثل هذه الحال ولكن ثمة حال اخرى قالت عائشة لرسول الله - [00:33:51](#)

صلى الله عليه وسلم في شأن صفية بنت حيي ام المؤمنين رضي الله عنها قالت يا رسول الله قصدك من صفية هكذا وأشارت الى قصرها اشارت الى انها قصيرة كانها تقول معيرة لها - [00:34:09](#)

معيرة ان صفية قصيرة حينئذ اشتد النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال يا عائشة لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته كما تقول لو وضعت في ماء البحر - [00:34:30](#)

للوثة فانظر الى موطن عفا فيه النبي صلى الله عليه وسلم وموطن اخر اخذ فيه النبي صلى الله عليه وسلم هكذا الامر مع النساء لا

تعاتب في كل الاوقات لا تؤاخذ على كل صغيرة ولا كبيرة - [00:34:50](#)

انما لا تؤاخذ على كل صغيرة فالأخذ في بعض المسائل وتجاوز واعف عن مسائل اخرى ولقد قال تعالى خذ العفو وامر بالعرف

واعرض عن الجاهلين قد نزلت الآية الكريمة في اخلاق الناس - [00:35:11](#)

خذ ما تيسر من فالحاصل ان حفصة رضي الله عنها لما صدر منها الذي قد صدر واطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على انها افشت

السر على السر الذي افشته - [00:35:32](#)

اطلع الله النبي على امرها وما افشته من السر ماذا كان ذهب وعرف بعضه واعرض عن بعض جلس يذكرها بامور فهمت ان النبي

عرف لكن الحديث بتمامه لم يخبرها به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:52](#)

فقاتلت من انباك هذا؟ تريد ان تعرف من الذي اخبر النبي بهذا السر قال نبأني العليم الخبير تذكير بان الله سبحانه وتعالى عليم تذكير

بان الله عز وجل خبير وهذا التذكير - [00:36:14](#)

دائما وابدأ يتخلل السور هذا التذكير بهذا المعنى يتخلل سور الكتاب العزيز فدائما نذكر بان الله سبحانه وتعالى يسمعنا نذكر لان الله

يرانا نذكر بان الله عليم بما في قلوبنا - [00:36:36](#)

بان الله عليم بما تكنه صدورنا عليم بالجهر وبما يكتم كما قال انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون. نذكر بهذا لان المعتقد

الصحيح يتبعه عمل صحيح فاذا ايقنا - [00:36:56](#)

ان الله سبحانه وتعالى يرانا وانه يعلم ما في قلوبنا احسنا ما في القلوب واحسنا القول واحسنا العمل سواء كنا غيبا عن اعين الناس

او كنا بحضرة الناس هذا المعنى يتكرر كثيرا كثيرا - [00:37:17](#)

في كتاب الله عز وجل الا وهو ان الله سبحانه يسمعنا يرانا يبصرنا يطلع علينا قال تعالى لنبييه الكريمين موسى وهارون عليهما

السلام انني معكما اسمع وارى. وقال الله سبحانه - [00:37:38](#)

وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين اي ويرى تقلبك مع الساجدين انه هو العزيز الرحيم وقال

سبحانه الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستخشون ثيابهم - [00:38:00](#)

يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور ومما ورد فيها من اسباب للنزول ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا

يبالغون في التستر حياء من الله عز وجل - [00:38:24](#)

حتى ان احدهم كان يستحي ان يجامع اهله خشيتان يراه رب ان يراه ربه سبحانه وتعالى وحياء من الله فانزل الله مخففا عنهم قال

تعالى الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه - [00:38:42](#)

الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور على احد اللجوء في تفسير الايات الكريمة وثمة وجوه

اخر في تفسيرها فالحاصل اننا نذكر كثيرا بان الله يسمعنا ويرانا - [00:39:01](#)

حتى نحسن العمل قال الله سبحانه وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم

بما كنتم تعملون قال الله سبحانه ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد - [00:39:23](#)

قال تعالى ايضا قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما والله يسمع تحاوركما ان

الله سميع بصير. تقول ام المؤمنين عائشة - [00:39:49](#)

رضي الله عنها تبارك الذي وسع صمغه الاصوات لقد جاءت المجادلة الى النبي صلى الله عليه وسلم تكلمه وتجادله وانا في ناحية من

نواحي البيت اسمع بعض حديثها ويخفى علي بعضه - [00:40:10](#)

وما دريت ما قالت ولا ما قيل لها حتى انزل الله تبارك وتعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع

تحاوركما ان الله سميع بصير - [00:40:30](#)

والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير فقله تبارك قوله صلى الله عليه وسلم لما سألته زوجته حفصة رضي الله عنها قائلة من

انباك هذا قال نبأني العليم الخبير قال نبأني - [00:40:49](#)

العليم الخبير الى هذا القدر نكتفي الان. ومع فاصل قصير استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:41:11](#)

فكنا معا بصدد تأويل الايات الواردة في سورة التحريم ابلغنا قول الله سبحانه وتعالى واذا امر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واطهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض - [00:41:33](#)

فلما نبأها به قالت من انباك هذا قال نبأني العليم الخبير اخلصنا منها بشيء هام ونافع ان المرأة لا تؤاخذ بكل خطأ يصدر منها انما تؤاخذ على بعض الاخطاء ويعفى لها عن البعض - [00:41:54](#)

وهذا المعنى بعينه والذي ذكره الحبر الكريم عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما اذ قال اني لاحب ان استنطف جميع حقي على امرأتي اذ له يقول وللرجال عليهن درجة - [00:42:15](#)

معي سؤال بارك الله فيك ايها السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم زي حضرتك فضيلة الشيخ. بخير الله يحفظكم. كل عام وحضرتك بخير. وانت طيبة يجعل آآ ده في ميزان حسناتك ويجعله حجة لك لا عليك ان شاء الله. امين ولك بمسل ولا - [00:42:32](#)

معلش يا فضيلة الشيخ انا ايماني ايمان عوام الناس اه فعايضة بس استفهم عن حاجة الله يخليك قلقتني قوي انا مش فهمها يعني. مم. يعني هي يمكن بعيدة عن موضوع الحلقة بتاع حضرتك بس ربنا يجازيك - [00:42:49](#)

يعني ان شاء الله الاقي الاجابة. ايوة. فانا كنت عايز اعرف هل النبي محمد صلى الله عليه وسلم انا اعرف انه عربي كرشي. نعم. سمعت من اه فضيلة عالم ازهري - [00:43:04](#)

انه بيقول في حلقة وبدون يعني زكر انه النبي ما كانش عربي غريب آآ فانا عايز افهم صحة الموضوع ده. يعني هو بيتكلم عن اختلاف الاجناس ما لوش آآ دعوة بالمودة والمحبة والنبي انه ما كانش عربي - [00:43:17](#)

النبي محمد ما كانش عربي ده يمتد نسله لاسماعيل واللي علم اسماعيل اللغة آآ مش عارفة كان آآ عربي بنص الحديث ففي الحديث الثابت في الصحيح وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا - [00:43:35](#)

ورأى قصرا في الجنة قال قال لمن هذا قالوا هذا لرجل عربي او من العرب قال انا عربي فلمن هذا القصر قالوا لرجل من قرشي قال انا قرشي فلمن هذا القصر - [00:43:55](#)

قالوا هذا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي عربي عليه الصلاة والسلام بارك الله فيك السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. جزاكم الله خيرا عنا يا شيخ. واياكم. اه انا كنت بستأذنك اعرف بالنسبة لصندوق التكافل الاجتماعي - [00:44:12](#)

مدى حرمانيته معمول عندنا في الشغل صناديق التكافل فصناديق الزمالة وغير ذلك من الصناديق احيانا هناك بعض الصناديق الموظف يدفع مبلغا والحكومة والشركة تدفع لهم مبلغا وهذا وذاك يثمران وبعد ان يتقاعد يأخذ المبلغ الذي دفعه - [00:44:37](#)

والذي دفعته له الحكومة و الفائدة التي دخلت عليه هذه الفائدة الفالقيم في الغالب انها تكون من فوائد البنوك فان استطاع ان يقتصر على اخذ ما دفعه وما اعطته له شركته - [00:45:04](#)

كاعانة فعل وتصدق بالباقي او اخرج الباقي على سبيل التخلص اذا لم تكن شركته تدفع له شيئا فالاولى له والاسلم البعد عن كل هذه الصناديق والله اعلم. الا اذا كان مجبرا - [00:45:23](#)

فالمجبر لا شيء عليه والله اعلم السلام عليكم وبركاته ايوه يا شيخ. نعم لو سمحت اسأل حضرتك بس سؤالين. هم اتفضلي اه بقول لحضرتك انا ملتقي والحمد لله رب العالمين. الحمد لله. بس اه يعني انا مقيمة مع زوجي في مكان وهو عنده يعني - [00:45:42](#)

آآ ناس بتشتغل معه وبحكم الشغل ان هم موجودين معنا على طول مقيمين معنا يعني نعم. هم كلهم رجال يعني فانا بحكم ان انا قاعدة معه في المكان ان انا مسلا قاعدة موجودة بعمل آآ اكل شرب آآ تنزيف مش عارف ايه فانا موجودة في المكان على طول -

يعني ممكن يكون جوزي برة وهم موجودين عادي في المكان فهل هذا يعني يعني في حرمانية على وكده الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فاذا كانت هناك خلوة - [00:46:24](#)

تحدث بينك وبين رجل منهم رجل منهم مع الانفراد فهذا حرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم الا لا يخلون رجل بامرأة فان ثالثهما الشيطان ولقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:35](#)

اياكم والدخول على النساء قال رجل افرايت الحموي رسول الله يعني قريب الزوج قال الحموي الموت اي خطره كخطر الموت لهم الموت فاذا كانت هناك خلوة تحدث فيمنع ان كان هناك رجلان او ثلاثة - [00:46:53](#)

متواجدون مجموعة متواجدة فيجوز اذا لم تكن هناك فتنة تحدث وانصحك بالبعد عن تجمعات الرجال قدر الاستطاعة لكن عموما ان سألت عن الحكم الشرعي كان هناك مجموعة من الرجال والفتنة مأمونة - [00:47:16](#)

جاز لكن البعد بعد ذلك ومع ذلك اسلم لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء ولان الله سبحانه وتعالى ذكر المرأتين - [00:47:38](#)

اللتين كانتا تسقيان الانعام قال الله سبحانه وجد من دونهم امرأتين تزودان قالتا لنسقي قال ما خطبكما؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير اتعلمين ان قرار المرأة في البيت خير لها - [00:47:56](#)

من تزلها وخروجها الى العمل الا اذا دعت الى ذلك ضرورة والله اعلم سلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم. ازيك يا فضيلة الشيخ؟ الحمد لله اه انه احبك في الله والله. احبك الله الذي احببتنا فيه. الله يجزيك خير. ربنا يحفظك. نسألك الدعاء اولاً. الله يوفقنا واياك والمسلمين لكل خير يرضيه. اللهم امين - [00:48:14](#)

كسيادة آآ حضرتك انا عاوز اسأل بس على ان انا عاوز افتح محل لحوم مجمدة تنصحني بايه فراخ يعني الفراخ هتبقى مذبوحة من عندنا في المسلخ هنا اذا كانت اللحوم المجمدة - [00:48:39](#)

التي ستعمل فيها من دولة اسلامية او من داخل مصر فلا بأس لذلك اذا كانت من دولة كتابية وتأكدت انها مذبوحة على الشريعة فلا بأس اما اذا كانت من دولة ملحدة - [00:48:56](#)

مشركة بالله عز وجل او كنت لا تدري كيف زكيت فامتنع عن هذا الصنف والله اعلم السلام عليكم ارجع فاقول وبالله تعالى التوفيق انه ينبغي ان نتجاوز للنساء عن بعض الهفوات - [00:49:14](#)

فلن تجتمع خصال الخير في امرأة واحدة مهما كانت لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اسيا ومريم عليهما السلام لم يكن من النساء - [00:49:36](#)

الا اسيا ومريم عليهما السلام اما ماسيهن من النساء فناقصات عقل وناقصات دين ولقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها اخر - [00:49:55](#)

السلام عليكم السلام عليكم سلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يا شيخ. الحمد لله. ربنا يبارك في عمرك. ربنا يبارك في قناة الرحمة والعاملين فيها يا رب. اللهم امين لي سؤال - [00:50:15](#)

بصي يا ستي يا شيخ ان شاء الله. هات. بالنسبة للمرتبات دلوقتي في الشركات الخاصة بتحوله على البنك. نعم. فهل انا ما باكش عليه فوايد ولا حاجة بس اه ممكن اسيب جزء منه. فالجزء ده ممكن يتراكم عليه كل شهر مسلا مبلغ معين - [00:50:30](#)

فقال لي جوزي ان انا اسيبه في بنك رابع مسلا منه في اي وقت ليس عليك اثم. اه واذا قبضته خذ اصل رأس مالك والباقي تخلص منه اما لفقير واما لمصلحة عامة - [00:50:44](#)

ولقد قال تعالى فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم ازيك يا شيخ مصطفى الحمد لله والله في سؤال عن المسح على الجورب. نعم - [00:51:01](#)

آآ ها؟ لو انا اتوضيت ولمست الجورب ورحت ما يعني ايه ما صلتش به نعم. وبعد كده نقض الوضوء هل انفع عليه ولا لازم آآ اشيل الجواب ان تتوضأت ولبست الجورب. اه - [00:51:21](#)

ادخلت رجلك في الجورب طاهرتين ثم نقض الوضوء لا يلزمك خلع الجورب مرة ثانية بل تمسح عليه ثلاثة ايام بالها اذا كنت مسافرا ويوما وليلة اذا كنت مقيما بارك الله فيك. هذا على الرأي القائل بالمسح على الجورب وهو رأي الجمهور - [00:51:42](#)
بارك الله فيك والله اعلم السلام عليكم. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا شيخ مصطفى؟ الحمد لله. ازي صحة حضرتك؟ الحمد لله بارك الله فيك. ربنا يبارك فيك ان شاء الله. وفيك. والله يا شيخ انا لي - [00:52:07](#)

اسئلة عشان ما يقطعش معي الاتصال بس اه السؤال الاول وده اهمه يعني هي بعض القنوات الفضائية. انا كنت كلمت حضرتك قبل كده وينسب اليها الدين ويصل علي فضيلتكم وغيركم. ممن يحسبه من اهل السلف ان شاء الله - [00:52:26](#)
يعني يا شيخ انا كل اللي بيدير الامر ان هي بتفعل اشياء بتنصب السنة من قبل العوام يعني ايه لسه حالا من بعد بضع دقائق جابت اغنية لواحد لواحد من المطربين ما فيهاش موسيقى لكن جابت اغنية - [00:52:43](#)

كان عاملها لواحد من اه مشايخ المصريين مسلا. امين يا رب العالمين واظن الامر وصل ل حضرتك وجابتها على اعلان لشرايته. فوصول الاغنية دي يعني هم العوام يفهموها اغنية. هو ممكن تأويله ان هو ما فيش حد موسيقى. لكن العوام في امها اغنية. هم عارفين ان فلان ده مطرب. وكان عامل اغنية في مغادرة المسلسل - [00:53:00](#)
للشيخ فلان فانا مش عارف يا شيخ يعني المسألة كده فيها تلبيس على الناس يعني قبل ما نيحي نكلم الناس اقول ده ما ينفعش هم ممكن من حياتهم مش هيردوا. مش هيردوا على الواحد لكن هو بينه وبين نفسه الشيخ فلان - [00:53:17](#)
والشيخ علاء والناس المشايخ الكبيرة تنظر على هزه القناة وهم لا يعلمون انكم تنقلون لكن احنا لابد يعني يكون الانتقال علني السؤال الثاني يا شيخ اه مسألة شرعية هل يجوز للمرأة - [00:53:29](#)

ان تزور قبر مخصوص قبر من هل تجوز المرأة ان تزور قبر مخصوص طبري مخصوص. دي الضوابط الشرعية؟ قبرا مخصوصا نعم يا شيخ هل يجوز للمرأة ان تزور قبرا مخصوصا؟ نعم بالضوابط الشرعية؟ نعم نعم - [00:53:40](#)
والسؤال الثاني حكم الخطيب مع خطيبته هم يجوز ان هو يجلس في وجود محرم ها اول كلام للضرورة في تفصيل هذا الامر انتهيت نعم يا شيخ؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:53:56](#)

اما ما ذكرته عن القناة الفضائية والاغنية التي بثتها فانا لا اعلم الاغنية ولا اعلم صفة الاغنية وما استطيع ان افتي بتحريم شيه الا بعد الاطلاع عليه والوقوف عليه فاحيانا انت تصفها بانها اغنية - [00:54:12](#)

وتكون من الامور المباحة. واحيانا يكون الامر اه كما تفضلت وزكرت فلا استطيع ان افتيك في شيه من الشيه الذي ذكرته لجهلي ولعدم علمي بالذي رأيته انت والله اعلم لكن ان سألتني عن حكم الغناء عموما - [00:54:31](#)

ان شاء الله استفيض لك فيه اما عن زيارة المرأة للقبور فيرى جمهور العلماء ان زيارة المرأة للقبور تجوز اذا لم تصاحب ببدعة ولا بمعصية ولا بكبيرة من الكبائر وذلك لعموم حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:51](#)

قال زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة ولقوله كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها ولقول عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ماذا اقول اذا اتيت المقبرة قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين - [00:55:15](#)

وانا ان شاء الله بكم لاحقون وكذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم مر على امرأة كانت تبكي عند قبر فقال لها اتق الله واصبري ولم يأمرها بمفارقة القبر وهذا الذي ذكرته هو رأي جمهور العلماء - [00:55:35](#)

ومن العلماء فريق قليل رأى المنع التام من زيارة القبور وذلك لحديثين ولكن في اسناده في اسناديهما ضعف الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لفاطمة رضي الله عنها - [00:55:51](#)

من اين اتيت يا فاطمة قالت كنت اعزي الى ال فلان ميتهم قال هل بلغتي معهم الكدى قالت لا قال لو بلغتيها ما دخلت الجنة حتى يدخلها جد ابيك وهذا الحديث - [00:56:10](#)

ضيف الاسناد ومنكر المتن كذلك اما الحديث الاخر لعن الله زائرات القبور وهو بهذا اللفظ ضعيف. وقد روي بلفظ اخر اقرب الى

التحسين بل يحسن لعن الله زوارات القبور الا ان الجمهور اجابوا على هذا - [00:56:27](#)

بانه منسوخ كما قال بعض العلماء بحديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها وبصنيع ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها فقد زارت قبر اخيها عبدالرحمن بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:56:47](#)

وكذلك رأى اخرون انه منزل على المكثرات من الزيارة اللواتي يصاحبن الزيارة بالنياحة وبالمحاذير الشرعية والله اعلم فعل ذلك قول الجمهور بجواز الزيارة اذا امت الفتنة واذا امت البدعة والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم - [00:57:06](#)

اما كلام الخاطب مع المخطوبة فعلى قدر الحاجة وعلى قدر الضرورة فهي لا زالت امرأة اجنبية. والله سبحانه وتعالى اعلى واعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام الله وبركاته. نعم - [00:57:29](#)

لو سمحت عاوز اسأل فضيلتك سؤال يا شيخ. سولي. اه دلوقتي انا اه يعني خلصت بكالوريوس طب والمفروض ان انا بنزل سنة امتياز اجباري. نعم. وانا متزوجة وعندي طفل نعم. فانا برضع الطفل ده يعني. فهو دلوقتي عنده سنة وشهر - [00:57:46](#)

هل انا لو يعني لو فطمته كده يعني يبقى انا علي اسم ليس عليك اثم سواء كنت طبيب او غير طبيبة وحواشي السؤال لم يكن لها كبير معنى ولا كبير فائدة. الحاصل السؤال هل يجوز لامرأة - [00:58:04](#)

ان تظلم طفلها وقد بلغ سنة او سنة وشهرا فالجواب نعم يجوز لها ذلك لان الله قال والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة فمن لم يرد ان يتم الرضاعة - [00:58:23](#)

فلا بأس عليه ولا اثم عليه ولقول الله سبحانه وتعالى في شأن الزوجين المنفصلين ولهما ولد يرتضع او يرضع ان اراد فصلا اي فطاما انت راض منهما وتشاور فلا جناح عليهما - [00:58:42](#)

فالحاصل لا اثم عليك اذا فطمتي الغلام وعمره سنة او اقل من سنة او اكثر من سنة والله قال اعلى واعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:59:00](#)

نعم. يا سيادة الشيخ جلال لا انا مصطفى اتفضلي هادوك لو سمحت عندي سؤال بس عايز اسأله لحضرتك. سالي آآ انا كنت آآ قايلة لاخويا يعني كان هو عامل عملية في القلب - [00:59:16](#)

وقلت لو قام بالسلامة ان شاء الله هوزع مبلغ لوجه الله. الحمد لله. اه فالحمد لله هو ممكن ان انا يعني المبلغ ده اوزعه فين للغلابة رغم ان هو محتاج لي المبلغ ده اديه له هو ولا وزعه برضه الغلابة برة - [00:59:32](#)

هو فقير هو فقير طالب فقير اه كانت حالة القلب عملية في القلب نعم من ناحية الجواز يجوز والله اعلم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على القريب صدقة واصلة - [00:59:48](#)

لها اجران والصدقة على البعيد صدقة فما دام مصرفا فلك ان تخرجيها فيه ولكن والله اعلم ولان العملية كانت تختص به نفسه اه يعني كراي والله اعلم بالصواب من الخطأ - [01:00:10](#)

كراي انك تنفقين المال على فقراء اقارب لك اخرين في احتياج ايضا والله تعالى اعلم لكن ان اعطيته جائز والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله نعم ارجع الى ما كنت بصدده - [01:00:29](#)

فاجمالا بارك الله فيكم اه سن لنا النبي صلى الله عليه وسلم سنة كما قد سمعتم في شأن المرأة التي او في شأن النسوة اللواتي تصدر منهن بعض الاخطاء اننا - [01:00:49](#)

نؤاخذ على البعض ونعفو ونتجاوز عن البعض تلك امور واضحة من سيرته العامة صلوات الله وسلامه عليه ولقد قال عليه الصلاة والسلام لا يفرك مؤمن مؤمنا ان كره منها خلقا رضي منها اخر - [01:01:05](#)

فلا تتصور ابا ان خصال الخير تجتمع في زوجتك قد تراها جميلة حسناء لكنها بليدة وكسولة في امر المطعم والمشرب وفي امر نظافة البيت قد تراها جميلة وحسنة ونشيطة في امر البيت - [01:01:21](#)

لكنها جاهلة بامر دينها قد او جهل بكثير من امر دينها او قليلة العبادة قد تراها مجدة في العبادة وجميلة ونشيطة في عمل البيت لكن ترى لسانها حادا شديدا عليك - [01:01:40](#)

تتال منك كلما اخطأت ادنى خطأ فهكذا لا بد وان توجد امور في المرأة اذ النبي صلى الله عليه وسلم قال ان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج قد تكون طيبة ومجدة في العبادة وكلامها طيب - [01:01:56](#)

لكن اسرتها ليست بطيبة فالشاهد انك ستري خللا لزاما ان ترى نوعا من انواع الخلل لان النبي افاد ان النسوة ناقصات عقل ودين ولان الله تبارك وتعالى قال في شأن النساء - [01:02:16](#)

او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين وسلفنا الصالح او النسوة اللواتي آآ كنا في عهد خير القرون - [01:02:31](#)

كان فيهن نوع من انواع الخلل ولا بد حتى الفضليات ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها صديقة جميلة حسناء نسبها طيب عالمة ذكية تفهم لكنها لم تنجب للرسول عليه الصلاة والسلام - [01:02:50](#)

لكنها كانت غيرها شديدة الغيرة. اختها اسماء ذات النطاقين جميلة حسناء طيبة نسبها طيب لكنها تقول لم اكن احسن الخبيث اي انها تدخل الخبز ويخرج محترقا قالت كانت لي نسوة صديقات صاحبات لي كن يخبزن لي - [01:03:09](#)

زينب بنت جحش ام المؤمنين رضي الله عنها عابدة شديدة العبادة محسنة متصدقة جميلة حسناء ذات نسب بنت عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنها في لسانها حدة. لم يصبر عليها زوجها زيد ابن حارثة رضي الله عنها. وكان زوجها يشكو الى رسول الله - [01:03:31](#)

سيصدر منها واذ تقول الذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله ولم تدم بينهما العشرة ولكن وال الامر الى ان طلقت. وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:55](#)

فلزاما ان تجد نوعا من انواع الخلل فسد وقارب وخذ العفو من اخلاق الناس وانظر الى الهفوات او لا تنظر الى الهفوات معظما لها مجسما لها فكما تنزر الى الهفوات. فانزر الى محاسنها التي هي فيها - [01:04:09](#)

ودائما وابدا سل الله التوفيق فالموفق دائما وابدا من وفقه الله. قال العبد الصالح والنبي الكريم شعيب عليه السلام وما توفيقني الا بالله عليه توكلت واليه انيب. فاستعن بالله واصح من شأنك - [01:04:29](#)

واسأل الله ان يوفقك وان يصلح لك زوجك الذي اصلح لذكريا وزوجه قادر على ان يصلح لك زوجك فاسأل الله ان يصلح لك زوجك ولتسأل المرأة ربها ان يصلح لها زوجها - [01:04:49](#)

ولنسأل ربنا جميعا ان يصلحنا وان يصلح ازواجنا وذرائعنا واخواننا واخواتنا والمسلمين والمسلمات امين في الختام احمد الله سبحانه وتعالى انا الليل واطراف النهار حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شاء من شئ بعد - [01:05:04](#)

على نعمة الايمان ونعمة الاسلام ثم على هذه القنوات الطيبة المباركة نسأل الله ان يجعلها والقائمين عليها منارات خير ورشد وهداية اللهم امين اسأل الله ان يرد المسلمين الى دينهم ردا جميلا وان يرفع الضر عن المتضررين منهم وان يكشف البأساء عن المتبائسين منهم - [01:05:29](#)

اللهم امين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ المسلمين وان يرفع عنهم مقتته وغضبه في كل البلاد. اللهم امين امين امين. هذا واسأل الله ان يصلي ويسلم على النبي محمد - [01:05:52](#)

صلى الله عليه وعلى اله وسلم. صلوات الله وسلامه على هذا النبي الكريم المرسل رحمة للعالمين الذي اخرجنا الله به من الظلمات الى النور. نسأل الله ان يشفعه فينا وان يحشرنا معه - [01:06:10](#)

يوم نلقى ربنا في اعلى جنة الخلد التي ردت للمتقين وان يسقينا من حوضه شربة هنيئة مباركة لا نظلمها بعدها ابدا. الحقنا الله واياكم بالمنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [01:06:27](#)

وحسن اولئك رفيقا. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام - [01:06:45](#)